د. محمد بنيوسف

حق الشعوب في تقرير المصير
صور ومقاربات منهجية

تقديم: د.جعفر بنموسى



DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

تقديم 7
مقدمة 15

القسم الأول:
المقاربات النظرية لحق الشعوب في تقرير المصير

الفصل الأول: الاتجاهات الفلسفية والقانونية لحق الشعوب في تقرير المصير..... 39
المبحث الأول: الأصول الفكرية والفلسفية لمفهوم حق الشعوب في تقرير المصير 42
المطلب الأول: الأصول الفكرية لمفهوم حق الشعوب في تقرير مصيرها 43
الفرع الأول: تعريف مفهوم حق الشعوب في تقرير المصير، بروزه وتطوره تاريخيا 44
الفقرة الأولى: تعريف مفهوم حق الشعوب في تقرير المصير 44
الفقرة الثانية: بروز حق الشعوب في تقرير المصير وتطوره تاريخيا 52
الفرع الثاني: الصور والأشكال المختلفة لحق الشعوب في تقرير المصير 60
الفقرة الأولى: تقرير المصير الخارجي 60
الفقرة الثانية: تقرير المصير الداخلي 64
المطلب الثاني: التصور الفلسفي لحق الشعوب في تقرير المصير 71
الفرع الأول: التصور العام للفلسفة تجاه صور حق الشعوب في تقرير المصير 72
الفرع الثاني: بعض التوجهات النظرية الفلسفية بخصوص تقرير مصير الشعوب 77
المبحث الثاني: الأبعاد القانونية والإسلامية لحق الشعوب في تقرير المصير 85
المطلب الأول: اختلاف الفقه القانوني والتصور الاسلامي حول المفهوم/المبدأ 86
الفرع الأول: الفقه القانوني وتقرير مصير الشعوب..... 87
الفرع الثاني: الإسلام وتقرير مصير الشعوب 92

الفقرة الأولى: الشرع الإسلامي وحق تقرير المصير 93
الفقرة الثانية: الشرع وضوابط حق تقرير المصير 96
المطلب الثاني: حق تقرير المصير في القانون الدولي وبعض حالات تطبيقه 100
الفرع الأول: حق تقرير المصير في القانون الدولي 101
الفقرة الأولى: حق الشعوب في تقرير المصير على ضوء ميثاق الأمم المتحدة 101
الفقرة الثانية: حق الشعوب في تقرير المصير على ضوء المواثيق الدولية 106
الفرع الثاني: تطبيقات مبدأ تقرير المصير على المستوى الدولي 109

الفصل الثاني: المقاربات السياسية والحقوقية لحق الشعوب في تقرير المصير..... 122
المبحث الأول: التصورات السياسية المختلفة لمفهوم تقرير المصير..... 124
المطلب الأول: المشروعية السياسية لمبدأ تقرير المصير بين الحفاظ
على سيادة الدول وحق التدخل الدولي 125
الفرع الأول: المشروعية السياسية لمبدأ تقرير المصير 126
الفرع الثاني: حق تقرير المصير بين الحفاظ على السيادة وحق التدخل الدولي 130
المطلب الثاني: الموجات العالمية الجديدة لتقرير المصير 144
الفرع الأول: تقرير مصير كردستان العراق 146
الفقرة الأولى: تاريخ نشأة النزاع بكردستان العراق 146
الفقرة الثانية: استفتاء الاستقلال 148
الفقرة الثالثة: مآل الاستفتاء..... 156
الفرع الثاني: تقرير مصير كتالونيا..... 158
الفقرة الأولى: نبذة عن تاريخ كتالونيا السياسي 158
الفقرة الثانية: استفتاء تقرير مصير كتالونيا 161
الفقرة الثالثة: مآل الاستفتاء..... 168
المبحث الثاني: تقرير المصير من خلال آليات حماية حقوق الإنسان..... 179
المطلب الأول: الآليات الدولية 181
الفرع الأول: آليات الأمم المتحدة..... 182

الفرع الثاني: المنظمات الدولية غير الحكومية 193
المطلب الثاني: الآليات الإقليمية 198
الفرع الأول: النظام الأوربي لحقوق الإنسان 199
الفقرة الأولى: اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية 199
الفقرة الثانية: المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان 205
الفرع الثاني: النظام الإفريقي لحقوق الإنسان 209
الفقرة الأولى: سياق بروز النظام الإفريقي لحقوق الإنسان وتصوره 209
الفقرة الثانية: اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب 212
الفقرة الثالثة: المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان 213
الفقرة الرابعة: المحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان 214

القسم الثاني:
صور وأشكال تقرير المصير بالمغرب الكبير

الفصل الأول: مرحلة التطلع نحو الاستقلال وتقرير المصير الخارجي بالجزائر والمغرب 221
المبحث الأول: الكفاح المسلح آلية لتقرير المصير الخارجي بالجزائر والمغرب 224
المطلب الأول: المقاومة المسلحة تعبيرا عن رفض الاحتلال وسبيلا لتقرير المصير .. 226
الفرع الأول: النموذج الجزائري 227
الفرع الثاني: النموذج المغربي 232
المطلب الثاني: جيش التحرير امتدادا للمقاومة وتأكيدا على خيار الكفاح المسلح لتقرير المصير 244
الفرع الأول: سياق بروز جيش التحرير بالمغرب والجزائر 245
الفرع الثاني: جيش التحرير الجزائري وتقرير المصير 251
الفرع الثالث: جيش التحرير المغربي وتقرير المصير 258
المبحث الثاني: الحركة الوطنية السياسية بالمغرب الكبير وخيار تقرير المصير 269

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: الأحزاب السياسية ومدى التزامها بمطلب تقرير المصير 270
الفرع الأول: التجربة الحزبية الجزائرية وتقرير المصير 271
الفرع الثاني: التجربة الحزبية المغربية وتقرير المصير 283
المطلب الثاني: العمل الدبلوماسي ومفاوضات الاستقلال 300
الفرع الأول: التجربة الجزائرية 300
الفقرة الأولى: المفاوضات الفرنسية الجزائرية وتقرير المصير بالجزائر 301
الفقرة الثانية: الأمم المتحدة وتقرير مصير الجزائر 307
الفرع الثاني: التجربة المغربية 310
الفقرة الأولى: المفاوضات الفرنسية المغربية وتقرير المصير بالمغرب 310
الفقرة الثانية: الأمم المتحدة وتقرير المصير بالمغرب 317

الفصل الثاني: مرحلة الاستقلال وتجدد صيغ المطالبة بتقرير المصير 321
المبحث الأول: قضية الصحراء الغربية بالمغرب 323
المطلب الأول: بروز قضية الصحراء الغربية وتطورها 324
الفرع الأول: التعريف بالصحراء الغربية 324
الفرع الثاني: المغرب والصحراء قبل النزاع 328
الفرع الثالث: نشأة نزاع الصحراء الغربية 335
المطلب الثاني: نزاع الصحراء وإشكالية تقرير المصير 343
الفرع الأول: ماهية أو طبيعة نزاع الصحراء 344
الفرع الثاني: تطور نزاع الصحراء 349
الفرع الثالث: مشاريع لتسوية نزاع الصحراء 351
الفقرة الأولى: مشاريع الأمم المتحدة 352
الفقرة الثانية: مقترح المغرب للحكم الذاتي 364
المبحث الثاني: قضية القبائل بالجزائر 369
المطلب الأول: قضية القبائل وتقرير المصير الثقافي 370
المطلب الثاني: القبائل: من مطلب الحكم الذاتي إلى إرادة الانفصال 395

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول: مسار مطلب تقرير المصير للقبائل..... 396
الفرع الثاني: مدى مشروعية خيار انفصال القبائل..... 405
خاتمة 418
لائحة المراجع المعتمدة..... 426
الفهرس..... 459

DAR AL AFAK
COPY

جاء تأسيس منظمة الأمم المتحدة، بعد الدمار الذي سببته وحشية الحرب العالمية الثانية، والذي نتج عنه حالة من الخوف على مستقبل العالم والإنسانية، ولذلك كان من أهداف التأسيس تجاوز وضع الحرب العالمية الثانية ومخلفاتها، ونشدان السلم والأمن الدوليين، فتمت صياغة ميثاق المنظمة بخلفية صناعة مستقبل دولي يضمن عدم تكرار نفس الحروب لإنقاذ الأجيال المقبلة، عبر المساواة في السيادة بين الدول، ومنع الأسباب المهددة للسلم الدولي، والعمل من أجل حل المنازعات الدولية، وتسويتها، للحلول دون تحولها إلى الإخلال بالسلم الدولي. كما أعطى الميثاق أهمية كبرى للشعوب، واعتبرها محور اهتمامات الهيئة الأممية، فابتدأ الميثاق بعبارة «نحن شعوب الأمم المتحدة»، ولعل من أبرز ما حملته مقاصد المنظمة ضمن الميثاق، النص على «مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها» واعتباره أساسا لإنماء العلاقات الودية بين الأمم ولتعزيز السلم العام الدولي.

DAR AL AFAK
COPY

15€ 13 درهما
9 789920 655934